

أكد الروائي الدكتور يوسف زيدان، أن خطر اضمحلال اللغة العربية، يفوق المخاوف من إسرائيل، لافتاً إلى أن الذي لم يحفظ الهنود الحمر ولا سكان أستراليا الأصليين ولا القبائل المغولية هو عدم اهتمامهم بالكتابة التي تعد مستند بقاء.

جاء ذلك على هامش على مشاركة مصر كضيف شرف في معرض الشارقة الدولي للكتاب، في دورته الواحدة والثلاثين، خلال الندوة التي عقدت تحت عنوان "جائزة بوكرو.. طريق المشاهير"، وحضر الندوة حاكم الشارقة، الشيخ الدكتور محمد بن سلطان القاسمي، ووزير الثقافة المصري الدكتور محمد صابر عرب، والدكتور أحمد مجاهد، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، وعدد من المثقفين المصريين والإماراتيين والعرب والأجانب.

وتحدث صاحب "عزازيل" عن تجربة فوزه بجائزة البوكر، وقال إن حركة النشر والإبداع تغيرت تماماً منذ مطلع عام 2000 ولعبت الشبكة العنكبوتية دوراً هاماً فيها، وقبل ذلك لم يكن يستطيع كاتب أو روائي أن يرى طريق النور من دون أن يحصل على شهادة ميلاده كمبدع من 8 نقاد كانوا يسيطرون على الساحة تماماً.

ورأى "زيدان" أن جائزة البوكر أضفت حيوية على حركة الإبداع وقلبت الموازين تماماً لأنها بدأت لأول مرة تلجأ إلى القارئ نفسه لتحتكم إليه في الكتب التي يجب أن تفوز، مشيراً إلى أنه لأول مرة نسمع عن تكرار الطبع من كتاب حتى يصل إلى 17 طبعة سبب ذلك هو وجود شريحة جديدة بدأت تقرأ وتقتنى الكتاب.

تحدث أيضاً كال من شربل قطان وفادي عزام عن تجربتهما مع "البوكر" وكيف أنها غيرت حياه كل منهما وحولتهما إلى مشاهير وقال "شربل" أن الكتابة حلم عمره الذي تعذب طويلاً من أجله، وقال فادي عزام أنه بدأ طريق البوكر بمقال صحفي

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com